

تأثير اسلوب اعادة الصياغة في تنمية الكفاح الشخصي لدى الطالبات الايتام
الكلمات المفتاحية : اسلوب اعادة الصياغة ، الكفاح الشخصي

أ.م.د سميعة علي حسن التميمي

هند دغيش علوان

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

DR.SAMIA.2ALI@GMAIL.COM

Han4536@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر أسلوب اعادة الصياغة في تنمية الكفاح الشخصي لدى الطالبات الايتام من خلال التعرف على الفرضيات الاتية :

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة

الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاح الشخصي .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعة

التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاح الشخصي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات المجموعتين

الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي على مقياس الكفاح الشخصي

ولغرض اجراء البرنامج الإرشادي بأسلوب اعادة الصياغة وفق نظرية (اعادة الصياغة

ليندورا) اذ تم اختيار (١٠) طالبات وزعت قصديا الى مجموعتين (مجموعة تجريبية

وضابطة) بواقع (٥) طالبات لكل مجموعة وتم استخراج الوسط الحسابي والانحراف

المعياري والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المقياس ، وقد كانت جلسات البرنامج بواقع

(١٦) جلسة تتم في كل اسبوع ثلاث جلسات لكل مجموعة .

فيما اشارت نتائج البحث الى:

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تنمية الكفاح الشخصي

لدى المجموعة الضابطة وفق الاختبار(القبلي - العدي).

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تنمية الكفاح الشخصي لدى

المجموعة التجريبية على وفق الاختبار (القبلي - البعدي).

مشكلة البحث

وجد كثير من الباحثين ان الحرمان من الاسرة وبخاصة الأب يؤدي الى ازدياد معدل المشكلات السلوكية وانخفاض مستوى حل المشكلات والشعور بالعجز وعدم القدرة على اداء المهمات عند الاطفال وأن اطفال الملاجئ يشعرون بالنقص والدونية و عدم الأمان والخوف والتفوق وأنهم أقل توافقاً من نظرائهم الذين يعيشون في كنف أبويهم (الكردي، ١٩٨٠، ١١٩). فالأفراد الذين يعانون من صراع دافعي مزمن يمثل لديهم قوى دافعية عالية مرتبطة بالرغبة في التعبير عن الحاجات بشكل مفرط وهؤلاء يُعانون من أمراض ضغط الدم وضعف الجهاز المناعي في الجسم والإجهاد العالي (Emmons, 1991, 142)، وللكفاح صراعاته الخاصة وهو متداخل ومرتبطة بالرغبة في الإنجاز، وان الصراع بين أي كفاحين لهدفين يُحدثان تناقضاً باتجاه كلا الكفاحين ذلك لأن متطلبات الحياة كثيرة والأهداف الحياتية تكون بعضها ذات جاذبية وبريق تستلزم الكفاح من أجلها، ولكي تكون الكفاحات متوجهة بالاتجاه الصحيح ينبغي ان تكون مخططات الذات داعمة تلك الكفاحات، وعلى وفق بينيكرز يُمثل كبح الحالات العاطفية الانفعالية التي هي عملية فعّالة تتخذ طول الوقت عملها في الجهاز العصبي الذاتي التي تعمل على تأثيرات سلبية كبيرة في الجسم الإنساني (Pennebaker, 1985, 178).

على وفق هذه النظريات والادبيات فالانسان الطبيعي يعاني من كل تلك الصراعات والانفعالات، فكيف اذن باليتيم الذي نشأ وهو يعاني الامرين من الحرمان والنقص العاطفي. اهمية البحث :

تتجلى اهمية البحث الحالي بتسليط الضوء على اهم الكفاحات الشخصية التي يمكن ان يمتلكها الفرد في فترة المراهقة اذ تعدّ هذه المرحلة من أدق مراحل النمو التي يمر بها الإنسان نظراً لِمَا تتصف به من متغيرات جذرية وسريعة تنعكس آثارها على مظاهر النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي كافة (الاشول، ١٩٨٤، ٤١٨). فالمراهق بحاجة ماسة الى من يهتم بشؤونه ومشاكله ورغباته وغالباً ما يكون الوالدان هما الشخصان المحبذان لدى المراهق للقيام بذلك بل من المفروض ان يكون هما الشخصان اللذان يقومان برعايته فهو لن يشعر بالراحة والاطمئنان والسعادة مع شخص آخر عوض والديه مهما كان هذا الشخص ومهما

حاول ان يقوم بدور والديه الحقيقيين فسيبقى دائما هناك شعور لدى المراهق بشيء ينقصه، وإذا كان سبب غياب احد الوالدين هو الموت ولا يمكن لأحد فعل شيء إزاء ذلك فان غيابهما بسبب العمل لأوقات طويلة خارج المنزل او خروجهما لساعات طويلة فإنه عندما يتعود على غياب الوالد يبداء شعوره بالإهمال وربما انه غير المرغوب فيه ، ولذلك يبداء بحثه عن الأمان والحب خارج نطاق الأسرة عن طريق الانحراف (جمانة ، ٢٠٠٥ ، ٨١) . وعلى هذا الاساس يكون الهدف الرئيس للأساليب الإرشادية هو الوصول بالفرد إلى التوافق النفسي والاجتماعي وتوفير الجو الملائم في المدرسة والمجتمع (الحياني، ١٩٨٩، ٢٠٨)، وسواءً كانت الأساليب الإرشادية وقائية أم علاجية أم إنمائية، فإنها تسعى لمعالجة مشكلات الفرد وفقاً لأساليب علمية وتقنية تعمل على تنمية ميوله واتجاهاته وتوافقه مع نفسه وبيئته. (Birdie, 1959, 175-176). فأسلوب اعادة الصياغة يساعد الفرد في التغلب على مشكلاته السلوكية وذلك عن طريق الملاحظة الذاتية ، والحديث الذاتي، والبيانات الذاتية التي تسمح له بتوجيه نفسه خلال وقوعه في مشكلة من دون خروجها عن سيطرته ، مع تشجيع الفرد على التخيل والاسترخاء والتحدث مع نفسه لتهدئتها. (1, 1979 , Meichenbaum & Asarnow)

فرضيات البحث:

١. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الكفاح الشخصي لدى الطالبات الايتام في المرحلة الاعدادية على وفق الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الكفاح الشخصي لدى الطالبات الايتام في المرحلة الاعدادية على وفق الاختبار (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الكفاح الشخصي لدى الطالبات الايتام في المرحلة الاعدادية على وفق المجموعة (التجريبية - الضابطة)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالطالبات الاليتام في محافظة ديالى وللعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٨).

تحديد المصطلحات :

اولا : الكفاح الشخصي :

عرفه كل من :

١. أيمونز (Emmons,1989): هو تكرار حدوث الأهداف التي تُميز السلوك الهادف للشخص وهو ما يحاول الشخص القيام به نموذجياً أو ظاهرياً (Emmons,1989, 92).

٢. أيمونز (Emmons,1992): هو أهداف متكررة يحاول الشخص ان ينجزها في حياته (Emmons,1992, 554).

٣. أيمونز (Emmons, 2005) : فهم وإدراك الاهداف الشخصية ذات المغزى المحدد والتي تدفع الناس الى متابعة حياتهم اليومية". (Emmons, 2005 , 732) وقد اعتمدت الباحثانالتعريف السابق (ايمونز، ٢٠٠٥) بوصفه تعريفاً نظرياً التزمت به في بناء مقياس الكفاح الشخصي .

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الكفاح الشخصي الذي وُضع لهذا الغرض .

ثانيا: اسلوب اعادة الصياغة:

عرفه كل من :

١. (اليس 1962 Ellis) بأنه : مساعدة المسترشدون على صياغة المشكلة ,من منظور شمولي وليس مجزأ من خلال إعادة تأطير الموقف السلبي إلى سطور اكثر إيجابية . (Livench & Wright,1999, 325)

٢. ميكنبوم (Meichenbaums 1973) : بأنها عملية نقل أو ترجمة لعبارات او التصورات الذاتية للمسترشد إلى ابنية معرفية جديدة تسمح من خلالها للمسترشد بأن ينظر إلى الأعراض أو المشكلات بصورة مختلفة تبرز

أفكاراً وألواناً مف السلوك لا تتسجم مع حالة عدم التوافق (باترسون، ١٩٩٠ ، ١٢٣)

٣. ارفورد وآخرون (٢٠١٢) "ويقصد بها اخذ الموقف وعرضه بطريقة جديدة تسمح للمسترشد بالتكيف والتعامل معه بطريقة اكثر ايجابية مبنية على الإدراك" . (ارفورد واخرون، ٢٠١٢ ، ٢٨٤)

وتبنت الباحثتان تعريف بيكمبوم ١٩٧٣ في بناء الاسلوب الارشادي المستخدم في البحث تعرفه الباحثتان اجرائي : بأنه الفنيات والاستراتيجيات التي تستخدمها الباحثتان في تنفيذ مجموعة من النشاطات التي تسهم في تحقيق أهداف بحثها والذي تضمن عدد من الاستراتيجيات والفنيات هي " إعادة التسمية ، استبدال التسمية ، المفهوم الايجابي ، إعادة عبارات المسترشد دون تغيير ، إعادة عبارات المسترشد بتغيير ضمير المتكلم ، إعادة الأجزاء الهامة من عبارات المسترشد .

الاطار النظري

نظرية ايمونز (Emmons, 1991) للكفاح الشخصي (Personal striving Theory)

لقد طور إيمونز (Emmons, 2000) نظاماً قاعدياً لتصنيف الكفاحات الشخصية داخل (١٢) فئة ، تتمثل في "التقرب - التجنب، الكفاح الداخلي - الخارجي، الأنجاز والحميمية والسلطة وتقييم الذات والنمو الشخصي والصحة والانتاجية والروحانية وهزيمة الذات وسوء التكيف، " ثم اضاف شيلدون وكاسر (Kasser & Sheldon, 2001) الى هذه الفئات فئة الهوية Identity ، والمرح Fun فأصبحت (١٤) فئة (Kasser & Sheldon, 2001, 322).

نقل عن (فاضل ، ٢٠١٥ ، ١٠١)
وهي كما يأتي :

١.١.١ اقدام - اجام Avoidance vs Approach :

a. تصف محاولة الشخص الامتناع عن عمل ما يعد سلبياً مثل تجنب التمييز العنصري او العنف او تجنب البكاء امام الاخرين مثلاً ، او الرغبة في الاستحواذ وامتلاك أشياء معينة . (تجنب اهداف بعيدة غامضة او منع اهداف معينة أساسية) .

٢. الكفاح داخل الشخص وعبر الاشخاص (بين الاشخاص) : ويشير الى الحالة الوجدانية او التعبيرات العاطفية بين الافراد ، او تحسين الثقة بالنفس (كفاح داخلي) والمحافظة على الصحة وكذلك المحافظة على انطباعات جيدة عن الاخرين (كفاح خارجي) .
٣. الانجاز : وهو انجاز الاهداف وتفعيل الاداء ، والفوز والاهتمام بالنجاح . والكفاية الذاتية ، كالبداية بمشروع معين او الرغبة بالبقاء في افضل حال في العمل والتوافق مع معايير التميز موازنة بالآخرين .
٤. الانتماء: وهو وجود الاخرين في حياة الفرد والرغبة في تأسيس علاقات معهم ومحاولة اصلاح ذات البين والبحث عن القبول والاهتمام بالمصادقية معهم والاحساس بالمسؤولية تجاههم بالارتباط بهم .
٥. الحميمية او الالفة او المودة : هي اهداف تعبر عن الرغبة في البحث عن التأثيرات الايجابية والتقارب في العلاقات الشخصية .
٦. السلطة والنفوذ : وهي اهداف تعبر عن الرغبة في البحث عن الشهرة والشعبية والسيطرة والتأثير في الاخرين والقدرة على الاقناع واستنارة مشاعر الاخرين .
٧. النمو الشخصي والصحة : هي اهداف تسعى الى تحسين الصحة العقلية والجسدية والمحافظة عليها مثلا تطوير ذات ايجابية مرتبطة بالنمو وتعزيز وتقدير الذات .
٨. تقديم الذات : هو الكفاح من اجل الحصول على الجاذبية الجسمية والاجتماعية، وتحسين الصور الذاتية التي تعرض للاخرين ، والحفاظ على الحالة الانفعالية المتفائلة امامهم .
٩. الاكتفاء الذاتي والاستقلالية : هو هدف يعبر عن الرغبة لتأكيد الذات وسعي الفرد الى الفردية والابتعاد عن الاخرين والحفاظ على استقلاليته والالتزام بأمور .
١٠. سوء التكيف وهزيمة الذات : و هو نوع اخر من الكفاحات يعكس النقص في تطور الذات وتعني التغلب على المواقف والاشياء ذات الافق المحدود .
١١. الانتاجية : هي تلك المساعي التي تتطوي على الخلق المستقبلي ومنح الذات الى الاخرين والتي لها تأثيرها في الاجيال المستقبلية .

١٢. الروحانية (جانب الذات الروحي) : وهي الاهداف التي تتمحور حول تجاوز الذات ، والرغبة في الممارسات الدينية والرغبة في التوحد مع الوجود .

١٣. المرح Fun : اضافها كاسر وشيلدون الى سمات ايمونز وتعني الفعاليات والنشاطات التي تؤدي الى المتعة لغرض الاسترخاء والراحة في اوقات الفراغ مثلا السفر او زيارة اماكن غريبة وغير مألوفة.(Emmons, 2003, 417)

١٤. الهوية Identity : وهو اخر نوع من الكفاحات اضافها كاسر وشيلدون الى سمات ايمونز لتصبح (١٤) نوعاً من انواع الكفاحات ويشير هذا النوع من الكفاحات الى معرفة الذات ، وفهم الذات ، وتكاملها، واكتنائها ، وحل صراعات الدور، مثلا دعم الثقة الذاتية والتقدير الذاتي . (Emmons , 1991, 416).

للافراد جميعهم الرغبة المتساوية في تحقيق الأهداف نفسها في الحياة، و انه ليست الأهداف كلها التي اشار اليها ايمونز (Emmons, 2003) تؤدي الى السعادة والرفاهية فمثلاً الانتماء ، وكفاح الحميمية ، وكفاح الروحانية واهداف الإنتاجية وجميعها على وفق ايمونز تعد مرتبطة بالرفاهية النفسية والحياة بينما الصراع عبر الأشخاص وبين الأشخاص يؤدي الى مستويات منخفضة من الرضا لدى الفرد والرفاهية . (Emmons, 2003, 412) وهناك دراسة لايمونز (Emmons,2013) اضاف فيها الإبداع (Creativity) لسمات الكفاح الشخصي بوصفه ركناً أساسياً في الرفاهية النفسية للفرد فهو الالتزام والاهتمام بالاجيال القادمة مثال على ذلك " كن القدوة الحسنة لاختوك " " كن نافعا بالمجتمع " " قم بعمل تطوعي يعزز من فرص تعليمك للاطفال وهكذا ، فالابداع هو مصدر التوجيه والتشجيع للاجيال القادمة عن طريق الابوة والامومة فضلاً عن التعليم والارشاد والقيادة وتكوين نتائج تسهم في ادامة الذات وبشكل ايجابي لهم، ويوظف الابداع على الصعيدين الشخصي والعلني في انه رغبة داخلية ويعزز ادراكها من التنمية الداخلية والنفسية والصحة الجسدية ، أما من المنظور الاجتماعي ، فأن الابداع هو مورد ذو قيمة التي تمثل الاساس في دراسة المؤسسات الاجتماعية وتشجع المشاركات لخدمة الصالح العام وتحفز الجهود لأدامة استمرارها من جيل الى آخر والذي يكون على اساسها التغيير الاجتماعي . (Emmons, 2013, 112).

النظرية التي فسرت اعادة الصياغة :

نظرية تعديل السلوك المعرفي لميكنبوم (Meichenbaum)

ان الافتراض الاساسي لنظرية ميكنبوم هو انه ينبغي على المسترشدين ان يلاحظوا كيف يفكرون ويشعرون ومدى تأثرهم على الغير كمتطلب اساسي للتغيير السلوكي بحيث يستطيعون تقييم سلوكياتهم في اوضاع مختلفة . (ابو زعيزع ، ٢٠١٣ ، ٦٩) وقد انطلق ميكنبوم من النظرية التي تقول (بأن الاشياء التي يقولها الناس لانفسهم تترك اثرا في تحديد السلوك الذي سيقومون به ، وان السلوك يتأثر بنشاطات عديدة يقوم بها الافراد تعمم بواسطة الابنية المعرفية المختلفة) . (بطرس ، ٢٠٠٨ ، ١٨٠)

ويرى ميكنبوم ان الارشاد المعرفي السلوكي لا يقتصر على التحكم في الاشتراط السلوكي والارتباط الشرطي بين مثير واستجابة ، بل ان هناك عوامل اخرى تلعب دورا في عملية الارشاد وهي التفكير والادراك والبناءات المعرفية وحديث الفرد الداخلي مع نفسه وكيفية عزوا الاشياء لاسبابها ، اذ ان هذه الامور لها تأثير على سلوك الفرد . (العزة وعبد الهادي ، ١٩٩٩ ، ١٤٩-١٥٠)

وقد استخدم (ميكنبوم) طريقة في تعديل السلوك تشتمل على التعليمات الذاتية اللفظية التي يقولها المرضى لانفسهم وهي كالتالي :

١. كما اقترح ميكنبوم ثلاث مراحل للتغيير السلوكي هي :

أ. ملاحظة الذات : وهي تعليم المسترشدين كيفية مراقبة سلوكياتهم ويكون ذلك في البداية . اذ يصبح لديهم استعداد لسماع انفسهم وتنطوي هذه العملية على الحساسية المتزايدة تجاه افكارهم ومشاعرهم واعمالهم وردود افعالهم الفسيولوجية وطرق التفاعل مع الاخرين .

ب. السلوكيات والافكار المتنافرة : تثير الملاحظة الذاتية للمسترشد حوارا داخليا فإذا كان لسلوك هذا المسترشد ان يتغير فان ما يقوله لنفسه وما يتصوره ينشئ سلسلة سلوكية جديدة تتعارض مع سلوكه الحالي غير المتوافق ، وان هذا الحوار الداخلي الجديد جميع الانظمة الانفعالية والعقلية والاستنتاجات البدنية وتحدث سلوكيات جديدة .

(باترسون ، ١٩٩٠ ، ١٢٣-١٢٤)

ج. المعارف المتصلة بالتغيير: في هذه المرحلة يقوم المسترشد بتأدية مهمات تكيفية جديدة خلال حياته اليومية مع التحدث مع ذاته حول نتائج هذه المهمات .

- اجراءات البحث :

- مجتمع البحث

ويتكون مجتمع هذا البحث من الطالبات الايتام في المرحلة الإعدادية في محافظة ديالى والذي بلغ عددهن (٥٢٠) من مجموع (٥٨٨٠) وهو العدد الكلي لطالبات المرحلة الاعدادية موزعين على مدارس مركز محافظة ديالى البالغة (٢٣) مدرسة إعدادية وثانوية .

- عينات البحث

١- **عينة التحليلي الاحصائي لمقياس الكفاح الشخصي** : تألفت من (٤٠٠) طالبة من الطالبات الايتام في المرحلة الإعدادية من المدارس وذلك لغرض استخراج الخصائص الإحصائية والسايكومترية فضلاً عن قياس الكفاح الشخصي لدى الطالبات الايتام.

٢- **عينة الاستطلاع**: بلغت عينة الاستطلاع (٣٠) طالبة تم اختيارهن بشكل عشوائي من مدرسة ام عمارة للبنات لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس.

٣- **العينة التجريبية** : تألفت من الطالبات الحاصلات على درجات أقل من درجة القطع للمقياس ، إذ تم اختيارهن بصورة عشوائية من مدرستين الاولى اعدادية المغفرة للبنات والاخري إعدادية ثوبية الأسلمية للبنات، وبلغت العينة (١٠) طالبة قسموا بصورة قصدية إلى مجموعتين ، واحدة تجريبية واخرى ضابطة بواقع (٥) طالبات في كل مجموعة

- تكافؤ أفراد مجموعتي البحث

قامت الباحثتان بالتحقق من التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في متغيرات أخرى ، وذلك لاحتمال تأثيرها بعدها دخيلة على المتغير التجريبي وهذه المتغيرات هي :.

١. درجات الطالبات

٢. عائلية السكن
٣. ولي امر الطالبة
٤. تاريخ وفاة الاب (مدة اليتيم)
٥. مهنة الام
٦. الدخل المادي

١. درجات الطالبات على مقياس الكفاح الشخص الاختبار القبلي :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين والبالغ عددهم (١٠) طالبات على متغير درجات الطالبات على مقياس الكفاح الشخصي وبالاعتماد على مقياس الكفاح الشخصي الذي تم بناؤه من قبل الباحثان إذ استخدمت الباحثان اختبار كروسكال و أليس لمعرفة الفرق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث ، فكانت قيمته المحسوبة تساوي (٠,٨٥٤) ، والقيمة الفائية الجدولية تساوي (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبما أنّ قيمة الاختبار المحسوبة أقل من قيمته الجدولية إذ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين ، وهذا يعني أنّ المجموعتين متكافئتين في درجات المقياس ، و(الجدول /١) يوضح ذلك .

جدول (١)

نتائج اختبار كروسكال و اليس لمجموعتي البحث في التطبيق القبلي للمقياس

ت	مجموعتي		مجموعتي		مجموعتي	مجموعتي
	مجموعتي	مجموعتي	مجموعتي	مجموعتي		
١	١٢١	٢	١٣٢	٩,٥	٠,٨٥٤	٥,٩٩
٢	١٣٨	١٤	١٣٢	٩,٥		
٣	١٢٤	٥	١٢٢	٣		
٤	١٣٣	١١,٥	١٣٥	١٣		
٥	١٠٥	١	١٢٤	٥		
مجموعتي	٦٢١	٣٣,٥	٦٤٥	٤٠		
المتوسطات	١٢٤,٢	٦,٧	٦٤,٥	٨		

٢- عائلية السكن :

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث على هذا المتغير استخدم اختبار كولموجروف-سميرنوف، إذ كانت القيمة المحسوبة تساوي (٠,٣١٦) ، والقيمة الجدولية (١,٣٦) عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي غير دالة إحصائياً ، ممّا يشير إلى تكافؤ المجموعات في هذا المتغير كما موضح في (الجدول/٢) .

جدول (٢)

قيم اختبار كولموجروف- سميرنوف لمتغير عائلية السكن في مجموعتي البحث

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة كولموجروف- سميرنوف		العدد	رتب عائلية السكن			المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		غير ذلك	ايجار	ملك	
غير دالة	١,٣٦	٠,٣١٦	٥	١	١	٣	التجريبية
			٥	-	-	٥	الضابطة
			١٠	المجموع			

٣ - ولي امر الطالبة :

لمعرفة دلالة الفرق استخدم اختبار اختبار كولموجروف- سميرنوف، إذ كانت القيمة المحسوبة (٠,٠٠٠) وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي (١,٣٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي غير دالة إحصائياً مما يدل على تكافؤ المجموعتين ، و(الجدول/٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)

القيم الإحصائية لاختبار كولموجروف- سميرنوف للتكافؤ في متغير ولي امر الطالبة لأفراد المجموعتين

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة كولموجروف- سميرنوف		العدد	ولي امر الطالبة				المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		الجد	الخال	العم	الام	
غير دالة	١,٣٦	صفر	٥	-	-	-	٥	التجريبية
			٥	-	-	-	٥	الضابطة
			١٠	المجموع				

٤- تاريخ وفاة الاب :

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير تاريخ وفاة الاب قامت الباحثتان بترتيب المتغير على فئات زمنية وكما يأتي:

(٢٠٠٣ فما دون ، ٢٠٠٤-٢٠٠٨ ، ٢٠٠٩ فما فوق) ، وبعد استخدام اختبار كولموجروف- سميرنوف لمعرفة الفرق تبين إن قيمته المحسوبة تساوي (٠,٣١٦) وهي أقل

من القيمة الجدولية التي تساوي (١,٣٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على إن الفرق غير دال إحصائياً في هذا المتغير بين المجموعتين ، و(الجدول/٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

قيم اختبار كولموجروف - سميرنوف لمتغير تاريخ وفاة الاب

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة كولموجروف - سميرنوف		العدد	تاريخ وفاة الاب			المجموعة
	الجدولية*	المحسوبة		٢٠٠٩ فما فوق	٢٠٠٤- ٢٠٠٨	٢٠٠٣ فما دون	
غير دالة	١,٣٦	٠,٣١٦	٥	٢	٢	-	التجريبية
			٥	٢	٢	-	الضابطة
			١٠	المجموع			

٥- مهنة الام

لمعرفة دلالة الفروق استخدم اختبار كولموجروف - سميرنوف إذ كانت القيمة المحسوبة تساوي (٠,٣١٦) وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي (١,٣٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) وهي غير دالة إحصائياً مما يدل على تكافؤ المجموعتين ، و(الجدول/٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

القيم الإحصائية اختبار كولموجروف - سميرنوف للتكافؤ في متغير مهنة الام

لأفراد المجموعتين

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة اختبار كولموجروف - سميرنوف		العدد	مهنة الام		المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		ربة بيت	موظفة	
غير دالة	١,٣٦	٠,٣١٦	٥	٣	٢	التجريبية
			٥	٤	١	الضابطة
			١٠	المجموع		

٦. الدخل المادي

رتب الدخل المادي من الطالبات ، ولمعرفة دلالة الفروق استخدم اختبار كولموجروف - سميرنوف إذ كانت القيمة المحسوبة تساوي (٠,٣١٦) وهي أقل من القيمة الجدولية والتي

تساوي (١,٣٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي غير دالة إحصائياً مما يدل على تكافؤ المجموعتين ٠٠ و (الجدول/٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

القيم الإحصائية اختبار كولموجروف- سميرونوف للتكافؤ في متغير الدخل المادي
لأفراد المجموعتين

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة كولموجروف- سميرونوف		العدد	الدخل المادي			المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		لا يوجد	راتب رعاية اجتماعية	راتب تقاعدي	
غير دالة	١,٣٦	٠,٣١٦	٥	١	١	٣	التجريبية
			٥	-	-	٥	الضابطة
			١٠	المجموع			

- أداة البحث :

قامت الباحثتان ببناء مقياس الكفاح الشخصي بالاعتماد على نظرية ايمونز وتبنت اسلوب الاعادة الصياغة لبناء برنامج ارشادي في تنمية الكفاح الشخصي لدى الطالبات الايتام.

١. مؤشرات صدق المقياس:

يُعد الصدق هو الخاصية الأكثر أهمية لأي اختبار، فهو يُبين فيما إذا كان المقياس يقيس بالفعل الخاصية ذاتها وإن الصدق يفترض الثبات ولكن ليس العكس صحيحاً .
(Goodwin,1995, 100)

وقد تم التحقق من مؤشرات الصدق على وفق الآتي:

- الصدق الظاهري Face Validity:

ويتمثل هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الباحثتان فقرات المقياس وبدائله وتعليماته على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية والمتغير المراد دراسته وصلاحية تعليمات المقياس وبدائله التي يتفق عليها المحكمون إذ تكون نسبة الاتفاق بينهم (٨٥ %) فأعلى لفقرات المقياس وتعليماته وتبعاته (Chisell,1980, 341).

وتحقق ذلك عن طريق الإجراءات التي قامت بها الباحثتان والمتعلقة بالتحقق من صلاحية فقرات المقياس الحالي، فقامت الباحثتان ببناء فقرات المقياس وبدائله وعرض على لجنة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص وتم الأخذ بالملاحظات كلها التي أشاروا إليها.

٢. مؤشرات صدق البناء

استخرجت علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس، وعلاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمجال ومصفوفة معاملات الارتباط وايجاد تمييز المجموعتين المتطرفتين وتعد هذه مؤشرات لصدق البناء . (Anastasi,1988,217)

- مؤشرات ثبات المقياس :

يشير الثبات الى قدرة المقياس على اعطاء نتائج متسقة ، فالثبات يكافئ الاتساق . ويقصد بذلك ان الثبات هو مدى اعطاء المقياس النتائج نفسها اذا تم تطبيقه فترات زمنية مختلفة دون التأثير بالباحث او اوضاع البحث او المبحوثين . (سارانتاكوس ، ٢٠١٧ ، ١٩٧)

فالثبات من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية فقياس ما ينبغي قياسه بصورة منتظمة يبين المدى الذي تُعزى فيه الفروق إلى أخطاء الصدفة عن مؤشرات ثبات المقياس الكلي (الكيسي، ٢٠١٠، ص ٥١). وقد إستعملت الباحثتان مؤشرات ثبات المقياس بالطريقتين الآتيتين :

أولاً- طريقة إعادة الاختبار Test-Retest:

تعد طريقة إعادة تطبيق نفس الاختبار في وقت اخر هي الاكثر وضوحا لايجاد ثبات درجات الاختبار. (انستازيا و اورانا ، ٢٠١٥ ، ١٢٣) اذ تشير هذه الطريقة إلى درجة استقرار الأشخاص في إجاباتهم عبر مدة زمنية مناسبة (الزوبعي، ١٩٧٩، ص ٣٣) كما أن معامل الثبات الموثوق به كما أشار فوران يُفضل ان يكون أكثر من (0.70) (Foraan,1960, 384). وقد بلغ معامل ثبات المقياس بأكمله (0.87) ويعد معامل ثبات عالٍ يمكن الوثوق به.

ثانياً - طريقة الفا كرونباخ Alpha-cronbach:

يعتمد هذا الاجراء على ايجاد تباين جميع درجات الاختبار كل على حدة وجمع هذه التباينات لجميع المفردات . (انستازيا و اورانا ، ٢٠١٥ ، ١٣١) اذ كان معامل الثبات وباستخدام هذه المعادلة لمقياس الكفاح الشخصي وبمجالته الـ (١٤) هو (٠,٨٦) .

- الوسائل الإحصائية :

لغرض معالجة البيانات احصائيا تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة ، الدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال ، علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس ، مصفوفة ارتباط مجالات المقياس والثبات بطريقة اعادة الأختبار . بالاضافة الى الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية للمقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين ولايجاد معادلة الفا كرونباخ و اختبار ولكوكسن واختبار مان - وتتي ، الوسط المرجح ، الوزن المثوي.

- البرنامج الارشادي :

ولتحقيق اهدف البحث المتمثل بالتعرف على (تأثير اسلوب اعادة الصياغة في تنمية الكفاح الشخصي لدى الطالبات الايتام في المرحلة الاعدادية) قامت الباحثتان ببناء برنامج ارشادي قائم على اسلوب اعادة الصياغة لـ (لبندورا) يتلائم مع طبيعة البحث واغراضه في الارشاد ، اذ تم بناء البرنامج الارشادي على وفق أنموذج (بورنز ودراري ، ١٩٩٢) اذ يسمح هذا الانموذج بادخال كافة فقرات المقياس عند الاعداد للبرنامج الارشادي وقد اعتمدت الباحثتان مجالات مقياس الكفاح الشخصي في تحديد عناوين الجلسات والبالغ عددها (١٤) مجال والتي تمثل بدورها فقرات المقياس ، وقد قامت الباحثتان بتطبيق البرنامج الارشادي بالاستناد الى الاسلوب المذكور واعتمدا الارشاد الجمعي ، واستطاع الباحثان تحقيق (١٦) جلسة استغرقت (٤٥) دقيقة بواقع ثلاث جلسات في كل اسبوع من تاريخ ٢٠١٨/٣/٨ ولغاية ٢٠١٨/٤/١٧ والتي تضمنت فنيات وانشطة لاسلوب

إعادة الصياغة وهي (إعادة التسمية ، استبدال التسمية ، المفهوم الايجابي ، إعادة عبارات المسترشد دون تغيير ، إعادة عبارات المسترشد بتغيير ضمير المتكلم ، إعادة الأجزاء الهامة من عبارات المسترشد)

- الصدق الظاهري للبرنامج الارشادي :

عرض البرنامج على عدد من المتخصصين في الارشاد النفسي لمعرفة مدى ملائمة الفنيات والانشطة والاهداف والمدة الزمنية المقترحة لكل جلسة مع الاخذ بنظر الاعتبار المقترحات والتعديلات ولإضافات المناسبة او الحذف ، وقد اخذت الباحثتان بآراء السادة الخبراء للوصول الى البرنامج الارشادي المطلوب .

- عرض النتائج وتفسيرها :

لغرض تحقيق الهدف الرئيسي للبحث الحالي وهو تأثير اسلوب اعادة الصياغة في تنمية الكفاح الشخصي لدى الطالبات الايتام في المرحلة الاعدادية تم التحقق من الفرضيات التي تم حددت في بديهة البحث كالاتي :

١. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الكفاح الشخصي لدى الطالبات الايتام في المرحلة الاعدادية على وفق الاختبارين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية (اسلوب اعادة الصياغة) .

لغرض مقارنة درجات المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي والتي خضعت لاسلوب (اعادة الصياغة) استخدمت الباحثتان اختبار ولكوكسن لمجموعتين مترابطتين لمعرفة هل هناك تنمية للكفاح الشخصي لدى طلاب المجموعة التجريبية وتوضح نتائج الاختبار ان هناك فرقا دال احصائيا ولصالح الاختبار البعدي حيث ان القيمة المحسوبة والتي تساوي (صفر) دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية والتي تساوي (صفر) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول رقم (٧)

القيم الاحصائية لاختبار ولكوكسن لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة ولكوكسن		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفرق	درجات الفروق	المجموعة تجريبية الثانية		ت
		المحسوبة الجدولية	القبلي					البعدي		
									٣	
الفرق غير دال	٠,٠٥	صفر	٢	٤	-	٤	٣١-	١٦٩	١٣٨	٢
					٢	٢	١٩+	١٠٥	١٢٤	٣
				١	-	١	١٨-	١٥١	١٣٣	٤
				٥	-	٥	٣٨-	١٤٣	١٠٥	٥
				W_	W+	١٥		٧١٩	٦٢١	مج
				١٣	٢					
				٣		١٤٣,٨	١٢٤,٢	الوسط الحسابي		

٢. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الكفاح الشخصي لدى الطالبات الايتام في المرحلة الاعدادية على وفق الاختبارين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة.

جدول رقم (٨)

القيم الاحصائية لاختبار ولكوكسن لدرجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة ولكوكسن		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفرق	درجات الفروق	المجموعة الضابطة		ت
		المحسوبة الجدولية	القبلي					البعدي		
									٤	
الفرق غير دال	٠,٠٥	صفر	٣	١		١	-٣	١٣٥	١٣٢	٢
					٣	٣	+٦	١١٦	١٢٢	٣
				٢		٢	-٤	١٣٩	١٣٥	٤
				٥		٥	-٢٧	١٥١	١٢٤	٥
				W -	W +	١٥		٦٨٣	٦٤٥	مج
				١٢	٣					
						١٣٦,٦	١٢٩	الوسط الحسابي		

وتوضح نتائج الاختبار انه لا يوجد فرقا دال احصائيا بين درجات الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة والتي لم تخضع لاي اسلوب حيث ان القيمة المحسوبة والتي تساوي (٣) غير دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية والتي تساوي (صفر) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يبين عدم حدوث أي تنمية للكفاح الشخصي لافراد المجموعة الضابطة والجدول (٨) يوضح ذلك .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الكفاح الشخصي لدى الطالبات الايتام في المرحلة الاعدادية على وفق المجموعة (التجريبية) (اعادة الصياغة) - (الضابطة)

جدول رقم (٩)

القيم الاحصائية لاختبار مان وتني لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي

ت	المجموعة تجريبية الثانية		المجموع الضابطة		قيمة مان وتني		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
١	١٥١	٨	١٤٢	٥			٠,٠٥	غير دال
٢	١٦٩	١٠	١٣٥	٣				
٣	١٠٥	١	١١٦	٢				
٤	١٥١	٨	١٣٩	٤				
٥	١٤٣	٦	١٥١	٨				
مج	٧١٩	٣٣	٦٨٣	٢٢				
الوسط الحسابي	١٤٣,٨	٦,٦	١٣٦,٦	٤,٤				

يبين جدول (٩) والذي يظهر درجات ورتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والتي تدرت على أسلوب (اعادة الصياغة) في تنمية الكفاح الشخصي فالقيمة (U) المحسوبة والتي تساوي (٧) هي دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية والتي تساوي (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

- التوصيات :

١. الافادة من مقياس الكفاح الشخصي الذي تم اعداده لتنمية الكفاح الشخصي في تطبيقه على طلاب المرحلة المتوسطة والاعدادية .
٢. قيام مديرية التربية بحملات توعية للطلاب وبمساعدة مرشديهم من اجل النهوض بالعملية التربوية وللحصول على جيل مقتف واعي.
٣. قيام المرشدين النفسيين بعمل جلسات ارشادية جماعية بشكل دوري لما لها من اثر بالغ في توعية الطلاب وتميئتهم بالشكل الصحيح .

- المقترحات :

١. إجراء دراسة مماثلة على عينة الأيتام من غير الطلاب (تاركي المدرسة) لمعرفة مستوى الكفاح الشخصي لديهم وكذلك معرفة تأثير البرنامجين عليهم .
٢. إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى مثلا (ذوي الاحتياجات الخاصة ، المتأخرين دراسياً ، العاطلين على العمل) .
٣. تطبيق البرنامج في المدارس على فئات أخرى (المتأخرين دراسياً ، المتسربين من المدرسة)
٤. تطبيق المقياس على الطلاب الذكور في كافة نواحي المحافظة للتعرف على كفاءاتهم الشخصية .

Abstract

The effect of the reformulation method on developing the personal struggle of orphan students**Keyword: style self- Organizing , Personal Striving****Hind Daghish Alwan, Prof. Dr. Samiaa Ali Hassan Al-Tamimi****University of Diyala / College of Education for Human Sciences**

The current research aims to identify the effect of the reformulation method on developing the personal struggle of orphan students by identifying the following hypotheses:

١. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the scores of the control group in the pre and post tests on the scale of personal struggle.

٢. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the scores of the experimental group in the pre and post tests on the scale of personal struggle.

٣. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the scores of the control and experimental groups in the post test on the scale of personal struggle.

For the purpose of conducting the instructional program in the method of reformulating according to the theory of (reformulating Pandora), (10) students were selected and were intentionally distributed into two groups (experimental and control group) by (5) students for each group, and the arithmetic mean, standard deviation and percentage weight for each paragraph of the scale were extracted. The program sessions consisted of (16) sessions that took place every week, three sessions for each group.

While the search results indicated:

١- There are no statistically significant differences at the level of (0.05) in the development of personal struggle among the control group according to the test (pre-numerical).

٢- There are statistically significant differences at the level of (0.05) in the development of the personal struggle of the experimental group according to the test (pre-post).

المصادر

- أرفورد , ت . برادلي واخرون (2012): ٣٥ أسلوبا على كل مرشد معرفتها, ترجمة هالة فاروق المسعود , الطبعة الأولى , دار الزاوية للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
- أبو زعيزع ، عبد الله (٢٠١٣) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، مركز ديونو لتعليم التفكير ، عمان ، الأردن .
- ابو علام ، رجاء محمود (٢٠٠١) : " مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوي " ، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- الأشول ، عز الدين ، (١٩٨٤) : علم النفس النمو، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- انستازيا ، أني و اورانا ، سوزانا (٢٠١٥) : القياس النفسي ، ترجمة علام ، صلاح الدين محمود ، دار الفكر ، عمان ، الاردن.
- باترسون،س،هـ (١٩٨١) : نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ترجمة حامد عبد العزيز، دار القلم للطباعة والنشر ، الكويت.
- بطرس ، بطرس حافظ : (2008) المشكلات النفسية وعلاجها , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .

- جمانة، بلوموم ،(٢٠٠٥):علاقة الأسرة بانحراف المراهق، دراسة ميدانية رسالة ماجستير مقدمة الى بمركز إعادة التربية بولاية قسنطينة،تونس.
- الحياي، صبري بردان علي (٢٠١١): الإرشاد التربوي والنفسي الإسلامي ونظرياته، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
- سارانتاكوس ، سوتيريوس (٢٠١٧) : البحث الاجتماعي ،ترجمة شحدة فارح ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، بيروت ، لبنان .
- ظافر ، سوسن سمير عبد الله (٢٠٠٩) : أثر التدريب على التعليم الذاتي والتنظيم الذاتي في تعديل سلوك الأنايية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- عبد الهادي ،جودت عزت ،والعزة ،سعيد حسني: (2005) تعديل السلوك الإنساني (دليل الاباء والمرشدين التربويين في القضايا التعليمية والنفسية والاجتماعية ، الطبعة الأولى /الإصدار الثاني ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن
- القمش ، مصطفى والامام محمد ، (٢٠٠٢) : الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أساسيات التربية الخاصة ، دار الفكر العين الامارات العربية المتحدة.
- الكبيسي، وهيب مجيد، (٢٠١٠): "القياس النفسي بين التنظير والقياس " ، بغداد، مؤسسة مصر مرتضى، ط١.
- الكردي، ومها،(١٩٨٠):التوافق التكيف الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الملجئ اللقطاء، المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية،العدد٣-٢ المجلد السابع عشر
- المفتي ، ديار عوني فاضل (٢٠١٥) : "مهمات الحيات وعلاقتها بالكفاح الشخصي ومخططات الذات " اطرحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، العراق.
- Anastasi, A. (1988) : psychological Testing , Newyork, Macmillan Publishing company.
- Birdie, R (1959): Counseling Principles and Presumptions, Journal of counseling psychology, N (3).
- Bandura, (1989): Social foundation of thought and action : A social cognitive theory , Englewood Cliffs , NJ: Prentice -Hall.Emmons , R , & king, L.A. (1989):" personal striving Differentiation and affective reactivity " , Journal of Personality And social psychology, California, Davis, Vol. (56), No.(3), pp. (478-484).

- Emmons , R , (1992): Abstract versus concrete Goals : Personal striving level, Physical illness and Psychological well- Being, Journal of personality and Social psychology, American Psychological Association. INC, California, Vol. (62), No. (2), pp. (292-300).
- Emmons , R. A(1991) personal striving ,daily life events, and Psychological and physical well-being , journal of personality ,Vol(59), pp.(453_472).
- _____ (2003) : personal goals, life meaning And virtue: Wellsprings of A positive life, New York, pp. (105- 128).
- _____ (2013) : A Twenty – one – day program For Creating emotional prosperity, San Francisco.
- Emmons , R. A , (2005 A): Striving for the sacred: Personal Goals, Life meaning, and religion, Journal of Social issues , University of California Davis, Vol. (61) ,No. (4), pp. (731-745).
- Foraan, J. G. (1960): Method of measuring reliability, Journal Of Educational Psychology, Vol. (22), No. (4).
- Livench ,H,& Wright t,P.E.(1999).Counseling In D.Capuzzi & D.R.GRESS(Eds), theory.and psychotherapy.
- Goodwin, C. J. (1995): Research in Psychology method And Design, Newyork, John Wiley & Sons, Inc.
- Meichenbaum & Asarnow, (1979) : "self-regulated theory" In Book Self-control Training Approach, New York.
- Pennebaker, J. W. (1985,1989): Confession inhibition and Disease, Advances in experimental social psychology, New York, Academic press, Vol. (22)(23).
- Shelden . K. M & Kasser, T. (2001): Gitting older, Getting Better? Personal strivings and psychological maturity Across The life Span, Developmental psychology, university Of Missouri- Columbia, Vol. (37), No. (4), pp. (491-501).